الحادي عشر و رابعها عند توسطه بين المقابلة و التربيع الثاني و هو اليوم الثامن عشر
واما الاشكال الخفيفة فثمانية ايضا و هو ما يكون قبل المقارنة بيوم وبعدها بيوم وقبل
المقابلة بيوم وبعدها بيوم وقبل كل من التربيعين بيوم وبعده بيوم وهذه ايام ضعيفة قلما
يكون فيها بحران او انذار ويسمى الايام الواقعة في الوسط الا ان يكون المرض مثل الغب من
الامراض التي تنوب في الافراد فان البحران والانذار لا يقع فيه في الاكثر الا في يوم النوبة اي
في الافراد فيكون الانذار فيه في الثالث او الخامس دون الرابع بحسب استعجال الطبيعة
في الاول لانقهارها بالمادة و اضطرارها لذلك الى الدفع قبل النضج او بحسب تاخرها في
الثاني انتظارا للنضج التام و الاستظهار على الدفع وكذا البحران يكون فيه في الحادي عشر
او الخامس عشر دون الرابع عشر ثم جعلوا المدة اربع احد عشر يوما و ثلثة اسابيع عشرين
يوما اقتداء بابقراط فانه جعل اليوم الرابع من الاسبوع الثاني هو اليوم الحادي عشر فيكون
ثلثة ارابيع احد عشر يوما وجعل آخر الاسبوع الثالث هو اليوم العشرين و صار ايضا قبله لك
ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا ذلك اليوم مما بعده لان للاكثر حكم الكل فلم يكن
لليوم الذي بعده فيه نصيب فيكون ابتداء اليوم الذي بعده بعد ذلك اليوم و الا اي وان
لم يستغرق وصلوه به فجعلوا رابوعين يعني الرابوع الاول والثاني متصلين بان جعلوا ابتداء
الرابوع الاول اول المرض وآخره اليوم الرابع و ابتداء الرابوع الثاني في اليوم الرابع و آخره
السابع فجعلوا الرابع مشتركا بينهما وجعلوا الرابوع الثالث منفصلا عن الثاني وجعلوا ابتداءه
من اليوم الثامن و سابوعين يعني السابوع الاول والثاني منفصلين بان جعلوا آخر السابوع الاول
اليوم السابع و اول الثاني الثامن وجعلوا السابوع الثالث متصلا بما قبله وهو السابوع الثاني
بان يجعل اليوم الرابع عشر و هو آخر السابوع الثاني اول السابوع الثالث فجعلوه مشتركا بينهما
فكان حكم الارابيع في الاتصال والانفصال على خلاف حكم الاسابيع لان الاولين رابوعان
متصلان و الثالث منفصلا و الاسابيع يبتدي سابوعان منفصلين و الثالث متصلا و ذلك

لان

لان الرابوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اي الربع مع نصف الثمن اقل من
نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني وجعلوه مشاركا له في ذلك اليوم فصار الرابوعان
ستة ايام ونصفا وثمنا فكان النصف مع الثمن اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا و ابتداء
الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك فعلوا في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام
ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم
الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع
الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر و هو آخر الاسبوع الثاني وآخره اي آخر الاسبوع
الثالث اليوم العشرين اما على ما ذكره المصنف و هو راي الشيخ فظاهر واما على راي الاقدمين
فلان الاسبوع عندهم ستة ايام وثلثا يوم وربع ربع يوم وثلثا اليوم بالساعات ست عشرة
ساعة وربع الربع ساعة ونصف فيكون المجموع ستة ايام وسبعة عشر ساعة ونصفا فالكسر
الذي يبقى من الاسبوع الثاني في اليوم السابع اقل من نصف يوم فلم يجعل هذا اليوم مشتركا
بين الاسبوع الاول والثاني فهو ثلثة عشر يوما واحدى عشر ساعة ويبقى من الاسبوع الثالث
في هذا اليوم ما هو زايد على نصف يوم وهو ثلثة عشر ساعة فجعل ابتداءه من الرابع عشر فيكون
البحران في العشرين لان ثلثة اسابيع عشرون يوما و سدس يوم وكسر مدته نصف ساعة
فيكون فصل الثلثة الاسابيع على عشرين يوما باربع ساعات ونصف وهو كسر قليل فيكون
البحران بيوم العشرين اولى منه بالواحد والعشرين كما هو مذهب بقراط و هكذا الامر في العشرين الثاني
الى الاربعين على رايه واليوم الحادي عشر ينذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع
الثاني وقد مر ان رابع كل اسبوع ينذر به لانه نصف مدته فيقع فيها تغير عظيم بحراني فلا بد
ان يقع في هذا النصف ايضا تغير ما وليس بحرانا لضعفه بل انذارا به واليوم السابع عشر يوم
انذار بالعشرين لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر الذي هو اول الاسبوع الثالث ويقع
السابع من اليوم الحادي عشر مراده بهذا تاكيد له لانه على وجوب وقوع التغير فيه وكونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)